

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

24-02-2008

الصفحات :

38

العدد : 15156

المسلسل : 212

تركي الفيصل يرى عجزاً في وسائل التعليم .. والسبيل يطالب ببرامج مشتركة

## لقاء الثقافة يوصي بتفعيل التعاون بين الجهات المعنية لنشر العلوم والتقنية

أوصى لقاء الثقافة العلمية الذي نظّمته مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بأهمية نشر الثقافة العلمية بين أفراد المجتمع السعودي باعتبار العلوم والتقنية عاملاً حاسماً في تقدم وتطور الدولة، وأن ذلك يعد مسؤولية جماعية تشترك فيها أطراف المجتمع قاطبة، ومؤسسات الدولة بقطاعاتها العام والخاص.

محمد داوود (جدة)

## برنامج مشترك

وطالب د. عبدالعزيز السبيعي وكيل وزارة الثقافة والإعلام بتأسيس برنامج مشترك بين وزارة الثقافة ومدينة العلوم والتقنية لتفعيل قضية نشر الوعي العلمي عبر تطوير وضع المكتبات الحالي التي يبلغ عددها ٨٠ مكتبة تنتشر في كافة أنحاء المملكة، وذلك بإقامة أنشطة علمية وثقافية مشتركة تسهم في تفعيل هذه المكتبات واستفادة الأطفال من هذه المكتبات انتقلت من بوجه خاص منها، مشيراً إلى أن هذه المكتبات انتقلت من مسؤولية وزارة التربية إلى وزارة الثقافة والإعلام.

واقترح د. بدر كريم إنشاء مجلس أعلى للعلوم والتقنية يرأسه خادم الحرمين الشريفين أو سمو ولي العهد بحيث يعهد إليه وضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية لتحريز العلوم والتقنية في المجتمع السعودي، كما طالب بدعم البحث العلمي مادياً وبشرياً مع إحداث نقلة نوعية في التفكير العلمي السعودي

جميعاً أننا مجتمع لا يقرأ ولا يحرص على ثقافته العلمية، على الرغم من أهمية العلوم والتقنية ودورهما الحاسم في النمو الاقتصادي والعالمي، مشيراً إلى بعض الجهود التي تبنتها المدينة في هذا الجانب ومن ذلك إقامة هذا اللقاء ولقاءين سابقين تم خلالها طرح عدد من الأفكار القيمة والفعالة التي قد تسهم في خدمة هذه القضية الحيوية. وتحدث د. صالح العذّل مبيّناً أن هناك فجوة قائمة بين الإعلام والثقافة العلمية مشيراً إلى أهمية التفاعل مع الشريحة العامة في المجتمع من ناحية إدراتهم لأهمية العلوم والتقنية وإبصار هذه المعلومات لهم بطريقة سهلة وواضحة، إضافة إلى إيجاد بيئة يشعر من خلالها الطالب أن الطريقة الأساسية للتطور هي العلوم والتقنية.

## بيئة علمية للإبداع

في حين أوضح الأمير الدكتور تركي بن سعود بن محمد آل سعود نائب رئيس المدينة لمعاد البحث أن الثقافة العلمية لها علاقة مباشرة بالفكر حيث إن هناك جوانب دينية واجتماعية وغيرها تسهم في تكوين الفكر الذي يرسخ الثقافة العلمية في المجتمع ويؤثر فيها بشكل كبير، مضيفاً أن المدينة تعمل على تهيئة بيئة علمية عملية للإبداع من خلال العديد من الأنشطة والمهام التي تنفذها. وقال إن مبادرة الملك عبدالله للمحتوى العربي توثق كل النشاط العلمي بشكل رقمي وتعرّض استخدام اللغة العربية في التقنيّة حيث تدون جميع ما ذكر باللغة العربية قبل ١٥٠٠ عام على الحاسب الآلي، وتوظف تقنية المعلومات لخدمة اللغة في شتى المجالات وهو ما يصب ضمن الجهود الحالية لنشر الثقافة العلمية بين أفراد المجتمع.

## العلم الشرعي والطبيعي

اما رئيس المدينة د. محمد بن إبراهيم السويل فأشار الى أن المدينة تسعى للتواصل مع المجتمع من خلال العمل على ثلاثة محاور رئيسية وهي أن تكون قريبة من المواطن والبيئة، وأن تدعم التوجهات الوطنية، وتسهم في المعرفة الإنسانية. وأضاف: لقد عمنا بزيارة لسماحة المفتي لمناقشة بعض الجوانب المتعلقة بطبيعة الترابط بين العلم الشرعي والطبيعي، حيث أكد سماحته على الترابط الحاصل بين هذه العلوم وأن الشريعة السمحة تحث على التعلم وطب العلم في شتى المجالات العلمية سواء الشرعية أو باقي العلوم، وأن هناك ترابطاً قوياً بين الجميع.

## مجتمع لا يقرأ

ويبين د. عبدالله بن أحمد الرشيد نائب رئيس المدينة لدعم البحث العلمي الذي أدار الحوار أن الإشكالية التي نعاني منها

كما أوصى اللقاء الذي حضره صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل بن عبدالعزيز ورئيس المدينة د. محمد بن إبراهيم السويل وحشد من الأكاديميين والإعلاميين ورجال الفكر في المملكة إضافة إلى عدد من المسؤولين من المدينة بضرورة عمل دراسات ميدانية موسعة توضح حجم المشكلة وأبعادها والعوامل الرئيسية المؤثرة فيها، وأهمية تفعيل سبل التعاون والتواصل والتنسيق المستلزم بين الجهات المعنية بهذه القضية التي تتوزع بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة والإعلام ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية والجامعات السعودية والقطاع الخاص، والاستفادة من جهود الدول الأخرى التي سبقتنا في هذا المجال.

واكد الأمير تركي الفيصل في مستهل اللقاء أن الإسهام في نشر الثقافة العلمية هي مسؤولية كل مواطن، مقيداً بأن هناك عجزاً واضحاً في وسائل التعليم التي تحفز الطلاب على الاطلاع والقراءة وزيادة ثقافتهم العلمية، حيث يجب طرح افكار ورؤى تسهم في حث أبنائنا الطلاب على القيام بما لم نقم به نحن، مشيراً إلى مسؤولية الأسرة والمدرسة إضافة إلى باقي المؤسسات التعليمية في ترسيخ هذا التوجه.

وطالب سموه بإيجاد حلول عملية للفجوة القائمة بين البيت والمدرسة في قضية التثقيف العلمي للطلاب وتلقيه حب القراءة والاستطلاع والتمتع في القضايا العلمية، مشيراً إلى أن المدرسة تأتي في المرتبة الثانية بعد المنزل في تأثيرها على تكوين الرغبة والاطار التي يستند إليها الطالب والطالبة في مجال الاطلاع والقراءة والتحصيل العرفي.

المصدر : عكاظ

التاريخ : 24-02-2008 العدد : 15156

الصفحات : 38 المسلسل : 212

وبخاصة بين الناشئة .

#### **قناة فضائية**

قدم د. حمود البدر عضو مجلس الشورى مقترحاً بإنشاء قناة فضائية علمية تتبنى هذا التوجه ويدعم من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية ومركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية، معتبراً أنه من الصعب جداً الاعتماد على وسائل الإعلام التي تركز على ما يخدم الجمهور من الناحية الترفيهية .

ويدوره أكد الشيخ فهد العبيكان على توحيد الجهود بين القطاعين الخاص والعام في قضية نشر الثقافة العلمية وإن نبداً من حيث انتهى الآخرون، مبيناً أن تبني القطاع الخاص دوره في هذا المجال أصبح من الضرورات التي لا غنى عنها، وتساءل عن الجهة التي تقود هذا الأمر هل هي المدينة أم وزارة التربية والتعليم أم وزارة الثقافة والإعلام .

#### **العلاقات السعودية - الأمريكية**

من جهة ثانية يلقي صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل غداً محاضرة بعنوان «العلاقات السعودية الأمريكية» وذلك بجامعة الملك سعود.